

تأثير التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) في تعلم وتطوير بعضالمهارات الفنية في الريشة الطائرة

أ.د لمياء حسن محمد الديوان السيد كرار أحمد عبد العزيز
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

أهدف البحث الى :

- 1- استخدام اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) في تعليم بعض المهارات الاساسية في لعبة الريشة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
اما فروض البحث
 - 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لأسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) ولصالح الاختبارات البعدية في تعليم بعض المهارات الفنية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الريشة الطائرة.
 - 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) في الاختبارات البعدية في تعليم بعض المهارات الفنية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الريشة الطائرة.
- استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث وقد تحدد مجتمع البحث بمجموعتين تجريبيتين من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ حيث استخدمت المجموعة الاولى الاسلوب التكاملي والمجموعة الثانية اسلوب الاقران ثم حدد الباحث المهارات الاساسية قيد الدراسة وعم استمارة لاختبار الجانب المعرفي.
- كما وعرضت النتائج ومناقشتها والتي تم الحصول عليها على شكل جداول تمت مناقشتها وفق آراء الباحثان وتفسيراتهما مدعومة بالمصادر التي تليق بالموضوع البحثي.

كانت أهم الاستنتاجات:

- 1- ان اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملّي والاقران) لهما تأثير ايجابي في تعليم المهارات الفنية لمتغيرات البحث .
- 2- افضلية الاسلوب التكاملّي في تعليم المهارات الفنية

٣- تنظيم العمل بالأسلوب التكاملي من خلال تقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة

إما أهم التوصيات فهي:

١- اعتماد اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والأقران) في تعليم الوحدات التعليمية لـدروس

التربية الرياضية ، لما لها من تأثير ايجابي .

٢- التنوع في استعمال الاساليب التدريسية (التدريس الفعال) في تدريس مفردات المواد الدراسية

لما لها من اثر ايجابي في العملية التعليمية .

The effect of cooperative learning complementary and peers in learning and developing some technical skills and in badminton

Researchers

Prof.Dr. Lamia'aH.Mohammad

KarrarA.Abdulaziz

The research has two aims:

Using two methods of cooperative learning (complementary and peers) in teaching some basic skills and developing the cognitive side in badminton game for the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science and preparing test list to measure the cognitive aspect of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science in the game of badminton.

The researcher put two impositions:

1. There are statistically significant differences between post and posterior tests between the methods of cooperative learning (complementary and peers) in post test in learning some of the technical skills and developing cognitive side of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science in the game of badminton.

2- There are statistical differences between the methods of cooperative learning (complementary and peers) in the post tests in the learning of some of the technical skills and developing the cognitive side of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science in the game of badminton

The researcher used the experimental method for its suitability for the nature of the research problem. The research was identified by two experimental groups. The first group used integrative style and the second group used peers style and making form to test the cognitive aspect of some badminton skills (distant set skill and blow-dimensional background skill and Ace skill).

The results were presented and discussed according to the researcher's views and interpretations supported with sources.

The most important conclusions:

The methods of cooperative learning (complementary and peers) have a positive impact in learning the technical skills and cognitive side of varieties of research and the integrative approach is the best.

The researcher recommended:

Adopting the styles of cooperative learning (complementary and peers) in teaching modules for physical education classes because of its positive impact and necessary influence.

Diversity in the use of teaching methods (effective teaching) in the teaching of vocabulary study materials because of its positive impact in the educational process.

Diversity in the using of teaching methods (effective teaching) in the teaching of vocabulary of study materials because of its positive impact in the educational process.

الفصل الاول

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة واهمية البحث :

يعتبر التعليم التعاوني أحد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي اثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في مستوى تعلم الطلبة وتكسب بذلك الطلبة مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم. ويسهم التعلم التعاوني في تعلم الطلاب العمل المشترك القائم على التعاون والمبني على احترام المواهب والفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة، حيث يتحمل كل عضو في المجموعة المسؤولية القيادية ويتأثرون لتحقيق أهداف مخططة.

ونجاح العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التعلم لا بد من تكامل جهود التدريسي والطالب والأسلوب ، لذلك يرى الباحثين الذين يعولون على الطرائق التعليمية الحديثة ان اشراك المتعلم في العملية التعليمية له ايجابيات كثيرة لان يكون محور العملية التعليمية وجزءاً منها، ويعتبر اسلوبي التعليم التكاملي والأقران من الاساليب التي تنادي بهذه الطريقة وتجعل المتعلم جزء من العملية التعليمية حيث يعتقد الباحث انهما يتناسبان مع دراسته وعينه بحثه لما لهذه الاساليب من فوائد ايجابية عند استخدامها من قبل الباحثين السابقين في دراسات اخرى ومنها دراسة (علي الهادي آدم ٢٠١٣^(١) ودراسة جلال عبد الزهرة ٢٠١٣^(٢) ودراسة فرج عبد الجليل ٢٠١٢^(٣)) حيث يعتمد اسلوب التعليم التكاملي على الاعتماد الايجابي المتبادل بين افراد المجموعة وتشجيع المسؤولية الفردية وتوجه المهارات الاجتماعية للعمل بفعالية ضمن المجموعة الواحدة، أما بالنسبة الى اسلوب الاقران فإنه يضع المسؤولية على عاتق المتعلم عندما يتوفر للطالب معلم من اقرانهم يندمجون معه على نحو مباشر في تعلمهم وتفاعلهم تحت اشراف المدرس وهذا يخلق حافزاً لدى الطلاب (القرين المعلم) بمتابعة زميله (القرين المتعلم) وتقديم المساعدة اللازمة لتطوير امكانياته حتى يستطيع ان يحصل على درجة جيدة والطالب الضعيف يحاول رفع مستواه ليصل الى مستوى زميله.

وتعتبر لعبة الريشة الطائرة واحدة من أكثر الالعاب الرياضية انتشاراً في شرق آسيا ودول العالم ومنها العالم العربي ودخلت الالعاب الاولمبية وكذلك دخلت في مفردات العاب المضرب في كليات وأقسام التربية الرياضية ومنها جامعات (بابل ، كربلاء، ميسان، ديالى، بغداد) ، حيث تتمتع بمهارات وخطط واحداث غير متوقعة خلال المباريات وتعمل على اثارة وتشويق ممارسيها ومتابعيها ومن اهم اهدافها ان يتعلم الطلاب فن اداء وتدريس المهارات الفنية التي يعتمد عليها في تطبيق الخطط واللعب ومن خلال ربط الجانب العملي مع

١ - علي الهادي آدم : تأثير الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم المبرمج (الخطي) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل، ٢٠١٣.

٢ - جلال عبد الزهرة كنعان: تأثير منهج باسلوبي التعلم التعاوني التكاملي والاتقاني باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الاداء الفني وتنمية الجانب المعرفي في رفع الانتقال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة، ٢٠١٣.

٣ - فرج عبد الجليل عبد الرضا: تأثير استخدام اسلوبي (الاتقان والاقران) في تعليم وتطوير مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة ، ٢٠١٣.

الجانب المعرفي لجأ الباحث الى اجراء اختبار لقياس الجانب المعرفي حيث تعتبر المعرفة جزء لا يتجزأ عنه في مرحل التعلم وخصوصاً فعالية الريشة الطائرة وانجح المدرسين هم الذين تنبهوا الى اهمية هذا الجانب وخططوا لاكتساب المعرفة النظرية اثناء عملية التعلم فالمتعلم يجب ان يعرف اولاً ويمارس ثانياً ، اي ان الممارسة هي ترجمة واقعية لمقدار ما اكتسبه المتعلم من معرفة وفهم في مجال تخصصه الامر الذي يمنحه القدرة على التحليل والتعليل والربط بغية اتخاذ القرار المناسب لحل المواقف التي تواجهه اثناء عملية التعلم بأسلوب علمي اساسه التفكير الواسع المركز لاختيار الاستجابة الصحيحة.

ومن كل ما تقدم تكمن اهمية البحث في استخدام التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) والذي يستند الى ايجاد هيكلية تنظيمية لعمل المجموعة على وفق ادوار محددة بالتناوب بين اعضاء المجموعة فالتعاون لا يعني الاتكال من قبل المجموعة على احد الطلبة المتفوقين ولا يعني مناقشة مادة تعليمية ومساعدة احد اعضاء المجموعة بل ان التعلم التعاوني يستند على مبادئ اساسية في التعلم حيث ان التعلم التعاوني عمل منظم ودقيق فهو ليس عملاً ارتجالياً بل انه يحتاج الى التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرارات والتقييم لتحقيق اهدافه ويزيد من فرص التفاعل بين الطلبة ويزيد من فرصهم في تعلم المهارات المختلفة مما يؤدي الى رفع مستوى ادائهم ، كذلك فان الاهمية تكمن في تطبيق منهاج الريشة الطائرة للكلية على مجموعتين تستندان الى مراعاة الفروق الفردية ولكن تختلفان في تنفيذ ذلك فان الاساليب التدريسية تعطي علاقة رقمية بين استخداماتها في الدراسة وبين نتائج استخدامات هذه الاساليب لذلك اجريت هذه الدراسة بطريقة ميدانية تشبه التطبيق المستخدم في الحصص التي تستخدم اساليب تدريس التربية الرياضية.

١ - ٢ مشكلة البحث

تعد لعبة الريشة الطائرة من الفعاليات التي تمتاز بخصوصيتها في طرق تعليم مهاراتها الفنية حيث يواجه المتعلمين الجدد صعوبة في فهم دقائق الحركة لأن اغلب حركاتها تحتاج الى الاحساس الحركي ورد الفعل الجيد والتحرك الى الامام والخلف والى الجانبين اثناء الاداء حيث ان استخدام اساليب تدريسية فعالة (التعليم النشط) التي استخدمها الباحث (اسلوبي التعليم التعاوني التكاملي والاقران) لما لها من اهمية بارزة في اكساب المتعلمين المعرفة النظرية والمبادئ الرئيسية الثلاثة (الاعتماد المتبادل الايجابي ، المسؤولية الفردية والمهارات الاجتماعية) وهذا ما لا يحدث في التدريس الاعتيادي، كذلك فإن الاسلوبين المستخدمين ترفع من كفاءة المتعلمين وتوفر فرص تعليمية للطلاب بصورة افضل من الاساليب المعتمدة السابقة.

وكذلك فإن استخدام اسلوبي التعليم التعاوني (التكاملي والاقران) يرفع من مستوى المتعلمين للمهارات الفنية في الجانبين المعرفي والعملي لان هذين الاسلوبين يوفران فرص تعليمية للطلاب بصورة افضل من الاساليب المعتمدة سابقاً حيث اظهرت الانماط التقليدية تنافس وصراع داخل المدرسة انعكس سلباً على افراد المجتمع لذلك جعل الكثير من المربين يقومون بتغيير نمط التعلم التقليدي الذي يقوم على التنافس الفردي.

١ - ٣ أهداف البحث

- ١- استخدام اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) في تعليم بعض المهارات الاساسية في لعبة الريشة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- التعرف على الفروقات في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين في تعليم بعض المهارات الاساسية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الريشة الطائرة.
- ٣- التعرف على أفضلية الاسلوبين في تعليم بعض المهارات الاساسية في الاختبارات البعديّة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الريشة الطائرة.

١ - ٤ فروض البحث

- ١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لأسلوب التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) وصالح الاختبارات البعديّة في تعليم بعض المهارات الفنية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الريشة الطائرة.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اسلوب التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) في الاختبارات البعديّة في تعليم بعض المهارات الفنية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الريشة الطائرة.

١ - ٥ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- ١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠١٥ / ٢ / ١٥ ولغاية ٢٠١٥ / ٤ / ٣٠ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

الفصل الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ الاسلوب التعاوني :

هو احد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي ومساهمتها في إحياء ندوات اجتماعية سويه عندهم كما تكسب التلاميذ مهارات العمل الاجتماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليوم ومستقبلاً^(١) . ويسهم التعلم التعاوني في تعليم التلاميذ العمل المشترك القائم على التعاون والمبني على احترام المواهب والعزيمة الفردية .

والتعليم التعاوني هو "فكرة قديمة في التعليم والذي يشهد نهضة كبيرة في البحث التربوي والممارسة في السنوات القليلة الماضية ويشير إلى تقنيات الفصول الدراسية التي يعمل الطلاب في مجموعات صغيره

(١) مهند خليل زايد : التعلم التعاوني : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان ٢٠١٣ ص ١٧ .

للحصول على مكافئات أو الاعتراف بهم على أساس الأداء المختبر للمجموعات"^(١). حيث يتحمل كل فرد في المجموعة المسؤولية القيادية ويتأزرون لتحقيق أهداف مخططة فلا بد أن يشعر التلاميذ بالمسؤولية . وهذا النوع من التعلم يدرهم على تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار المناسب. حيث يعتمد التعليم التعاوني على أساس التفاعل الايجابي بين عناصر المجموعة المختلفة من اجل تحقيق هدف مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان . كما يعتمد نجاح او فشل الفرد في المجموعة على نجاح او فشل باقي الأفراد"^(٢). اما بالنسبة الى تعريفات التعلم التعاوني فقد عرّفه الكثير من الباحثين والدراسات بعدة تعاريف أهمها .

تعريف منظمة اليونسكو على انه "احد نتاجات التربية المعاصرة حيث يتعاون الطلبة من خلال تعليم انفسهم بأنفسهم ضمن المجموعة الواحدة"^(٣).

تعريف السيد نقلاً عن جودت احمد وآخرون : "أسلوب من أساليب التعلم والتعليم يقوم على اساس تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة غير متجانسة بحيث يتعاون افراد المجموعة الواحدة من خلالها وذلك من اجل تحقيق أهدافهم المشتركة"^(٤).

٢-١-٢ عناصر التعلم التعاوني .

لكي نستطيع ان نطلق على الموقف التعليمي ألتعلمي موقفاً تعاونياً فإنه لا بد من الأخذ بالحسبان عناصر او أسس هذا التعلم الذي تميزه عن المواقف التعليمية الأخرى التي مازال الكثير من المعلمين يعتبرونها مواقف تعاونية بل انها عبارة عن مجموعات كبيره يعمل كل فرد لوحده وحتى نطلق على الموقف التعليمي تعلم تعاونياً يجب توفر العناصر التالية"^(٥):

١. الاعتماد الايجابي المتبادل (هدف انجاز مكافئة هوية) .
٢. المسؤولية الفردية والجماعية (العدد الاختبار الملاحظة) .
٣. التفاعل المعزز وجها لوجه (الوقت الهدف التشجيع) .

الفصل الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

^(١) Author:slarinKobert. Journal:Review of EducotionResearchissNyear 1980 rolune :50.Issue :2pages:315
المكتبة الافتراضية prorider:Libhiblraqrirtualscience library.

^(٢) جونسون وهوليك: التعلم التعاوني : ترجمة مدارس الظهران الاهلية : مؤسسة الزكي للنشر والتوزيع : السعودية : ١٩٩٥ : ص ٧١ .

^(٣) جودت احمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات دار وائل للنشر الطبعة الاولى ٢٠٠٨ ص ٧١ .

^(٤) جودت احمد وآخرون : نفس المصدر السابق : ٨٨ .

^(٥) محمد محمود أحيلىه : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ ، ٢١٥ .

٣-١ منهج البحث : أن الباحثان يختار المنهج الملائم الذي تفرضه طبيعة المشكلة المراد دراستها لذلك فقد اختار الباحثان المنهج التجريبي لتصميم المجموعتين التجريبتين المتكافئتين

٣-٢ مجتمع وعينة البحث: تم اختبار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثل في طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية / جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والبالغ عددهم (٣٦) طالبا ذكور فقط وذلك للأسباب التالية :

١- ان لعبة كرة الريشة الطائرة مادة منهجية ضمن مادة العب الضرب مقررة للمرحلة الثالثة .

٢- ان هذا المجتمع يمثل طالبا لم يمارسوا لعبة الريشة الطائرة لذا فانه ليس لديهم خبرة في هذا المجال .

٣- ضمان تطبيق التجربة وذلك لحصول موافقة الكلية على تطبيق التجربة.

٤- توفر الأجهزة والأدوات اللازمة لإجراء التجربة .

وتكونت عينة البحث بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية من (٣٢) طالبا يمثلون شعبتين () وتم تقسيمهم عشوائيا بطريقة القرعة لتطبيق الأسلوب التدريسي حيث ظهرت (أ) بتطبيق الأسلوب التكاملي وشعبة (ب) بتطبيق أسلوب الإقران وكانت نسبة عينة البحث من المجتمع قدرها (٦٣ %) ٣-٣ التجانس والتكافؤ:

لغرض معرفة التجانس لدى عينة البحث في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث تم استخدام معامل الالتواء وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

يوضح اعتدالية توزيع افراد عينة البحث في متغيرات (العمر - الطول - الوزن)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٧٢.٨٧٥	٤.٧١٦	-١.٦١٧
٢	الوزن	كغم	٦٣.٩٣٧	٤.١٦٥	٠.١٣٠
٣	العمر	سنة	٢١.٠٦٢	١.٠٧٥	٠.٢٠١

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء تتراوح بين (-١.٦١٧ - ٠.٢٠١) وهي محصورة ما بين (٣±) مما يدل على ان المتغيرات سابقة الذكر تتبع التوزيع الطبيعي .

جدول (٢)

يوضح تكافؤ الاسلوبين التكاملي والاقران في متغيرات البحث

الدلالة الاحصائية	*t	اسلوب الاقران		اسلوب التكامل		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
غير معنوي	٠.٩٧٤	٤.٤٠٧	١٧٣.٦٩	٥.٠١٢	١٧٢.٠٦	سم	الطول	١
	٠.١٦٧	٣.٧٨٥	٦٤.٠٦	٤.٦٣٦	٦٣.٨١	كغم	الوزن	٢
	٠.٩٨٦	١.١٨٣	٢١.٢٥	٠.٩٥٧	٢٠.٨٧	سنة	العمر	٣
	١.٥١٨	١.٥٨٦	١٢.١٢	١.٦٧٣	١٣.٠٠	درجة	ضربة الابعاد الخلفية	٤
	٠.٤٨٤	١.٧٤٦	١٢.٨٧	١.٩٠٥	١٣.١٨	درجة	الارسال البعيد	٥
	٠.٤٣٥	١.٣١٠	٩.٨٧٥	١.١٢٣	١٠.٠٦	درجة	الضرب الساحق	٦

(t) الجدولية تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٠ = ٢.٠٤٢

كما قام الباحثان بإجراء التكافؤ لمجموعتين البحث في متغيرات البحث حيث يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (٣) أن قيمة (t) المحسوبة للمتغيرات كافة اصغر من (t) الجدولية تحت مستوى دلالة () ودرجة حرية (٣٠) والبالغة (٢.٤٢) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين اي ان المجموعتين متكافئتين .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١-٣-٣ وسائل جمع البيانات:

١- المراجع والمصادر العربية والأجنبية

٢- الملاحظة

٣- المقابلات الشخصية(*)

٤- الاختبارات والقياس

٥- الاستبانة

٢-٣-٣ الاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

١- الداخلية لكلية التربية الرياضية / جامعة ميسان

٢- مضارب لعبة الريشة الطائرة عدد (٢٥)

٣- كرات الريشة الطائرة عدد (١٠٠)

٤- شريط قياس

٥- شريط مطاط

٦- حوامل للتنشيت عدد (٢)

٧- حاسبة

٨- كاميرا تصوير

٩- اقراص ليزرية (DVD) عدد (١٠)

١٠- جهاز حاسوب لابتوب نوع DELL

١١- لوازم مكتبية متنوعة

١٢- شريط لاصق ملون

٣-٤ الاختبارات المستعملة في البحث :

٣-٤-١ اختبار الإرسال البعيد^(١) :

٣-٤-٢ اختبار ضربة الأبعاد الخلفية^(٢) :

٣-٤-٣ اختبار مهارة الضرب الساحق^(٣) :

٣-٥ التجارب الاستطلاعية

٣-٥-١ التجربة الاستطلاعية الأولى :

تعد التجربة الاستطلاعية هي تدريب عملي للباحث للوقوف على المعوقات التي تقابله اثناء اداء التجربة الرئيسية لذا اجري الباحثان تجربة استطلاعية أولى في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا على عينة قوامها (٤) طلاب من مجتمع الاصل ، تم استبعادهم من عينة البحث وذلك للتعرف على تطبيق الأسلوب التكاملي والأقران في وحدة تعليمية مصغرة للتعرف على أهم المعوقات التي قد تواجه الباحث إثناء تطبيق التجربة الرئيسية :

١- التأكد من قابلية مدرس المادة^(*) على اداء الوحدات التعليمية

٢- التأكد من صلاحية الادوات المضارب ، كرات الريشة ، الملعب

٣- التأكد من الوقت المستغرق لأداء الوحدة التعليمية وكذلك اداء الاختبارات المهارية

٤- التعرف على الصعوبات التي تواجه المدرس اثناء التطبيق وكذلك الطلبة

٥- التأكد من اداء فريق العمل المساعد

٣-٥-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية ثانية وذلك في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٥/٢/١٨ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا وذلك للتعرف على آلية تنفيذ الاختبارات المهارية لغرض التعرف على الوقت المستغرق لها والمعوقات التي تحدث أثناء التطبيق لغرض تلافيها في إجراء الاختبارات القبلية والبعديّة.

(١) وسام صلاح عبد الحسين: مصدر سبق ذكره: ٢٠١٣ .٦٣

(٢) وسام صلاح عبد الحسين: مصدر سبق ذكره: ٢٠١٣ .٦٤

(٣) وسام صلاح عبد الحسين: مصدر سبق ذكره: ٢٠١٣ .٦٥

*المدرس الدكتور سيف عباس جهاد

٣-٦ الاختبارات القبلية لمجموعتين البحث: بعد ان اكمل الباحثان الاجراءات اللازمة لتطبيق التجربة الرئيسية فلا بد له ان يجري الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث وهذا يتطلب ان يجري الباحث وحدتين تعريفيتين لتعريف الطلاب بالمهارات الفنية لغرض أداء الاختبار بشكل علمي سليم يبتعد عن العشوائية في الاداء بعدها قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية التي سبقها الاحماء وإعطاء الملاحظات والتوجيهات من قبل مدرس المادة وفريق العمل المساعد وذلك في يوم الأحد المصادف ٢٠١٥/٢/٢٢ وفي تمام الساعة (١٠) صباحاً للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التكاملي) وفي اليوم الثاني ٢٠١٥/٢/٢٣ تم إجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الأقران) وفي اليوم الثالث المصادف ٢٠١٥/٢/٢٤ تم اختبار الجانب المعرفي للمجموعتين التجريبيتين (التكاملية والأقران).

٣-٧ سير التجربة الميدانية: بعد ان تم استكمال كل الاجراءات الادارية العملية لتطبيق التجربة الرئيسية من قبل مدرس المادة حيث تم تطبيق المنهج الخاص بالمدرس مضافاً اليه تطبيق الاسلوب التدريسي المختار من قبل الباحثان في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية حيث تم تطبيق (٨) وحدات تعليمية لكل اسلوب موزعه على ثمانية اسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع بزمناً قدره (٩٠) دقيقة موزعه حسب أقسام الجزء الرئيس في الوحدات التعليمية كما موضح في ملحق (١) الذي يبين الوحدة التعليمية وزمن كل جزء منها . وبذلك فقد تم تطبيق (٦) وحدات تعليمية لمجموعة الاسلوب التكاملية ومثلها لمجموعة اسلوب الاقران وقد عمل الباحثان في الوحدتين الاخيرتين وحدات تعليمية على شكل ممارسة وتكرار وذلك لغرض تثبيت الاداء ووصول المتعلمين الى مرحلة جيدة من اللعب.

٣-٧-١ المجموعة التجريبية الأولى (آلية عمل الاسلوب التكاملية): يتم تدريس الطلاب في هذه المجموعة بالأسلوب التكاملية في تعلم المهارات الفنية بلعبة الريشة الطائرة اذ يتم تقسيم الطلاب من قبل المدرس الى (٤) مجاميع وكل مجموعته متكونة من اربعة طلاب وبحسب عدد الطلبة ويتم هذا التقسيم بحسب خبرة المدرس في معرفة مستويات الطلبة ومن ثم يجزأ المدرس المهارة الى اربعة اجزاء ويقسمها على المجاميع بحيث يأخذ كل طالب جزء من المهارة وتكون الاجزاء المهارية غير متكررة في المجموعه الواحدة حيث يكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم جزء من المهارة ومن ثم يلتقي الطلبة الذين وقع عليهم تعلم نفس الجزء من المهارة في مجموعات جديدة مشابهه للمجموعات الاصلية ليتم تبادل الخبرات فيما بينهم وبعد ان يتم تعلم كل جزء من المهارة او الموضوع الدراسي يعود الطلبة الى مجموعاتهم الاصلية لنقل خبراتهم الى افراد المجموعه و ثم يخضع الطلبة الى اختبار جماعي ويكافئون جماعياً .

٣-٧-٢ المجموعة التجريبية الثانية (آلية عمل أسلوب الأقران): استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب الأقران حيث يعتمد هذا الأسلوب على التعاون المثمر بين الطلبة حيث يتم تقسيم الطلبة من قبل المدرس الى عدة مجاميع وكل مجموعة مكونه من طالبين وبعد ان يتم التطبيق والتوضيح العملي من قبل المدرس ومساعدته لآلية عمل الاسلوب يعطى الطلبة وقتاً كافياً ليتدربوا على تطبيق الأسلوب حتى يتم اتقانه

قبل ممارسته بشكل فعلي وأثناء التطبيق الفعلي للأسلوب وعند تقسيم الطلبة يسمى احد الطلاب في المجموعة الواحدة القرين المعلم ويسمى الطالب الاخر القرين المتعلم حيث يتم تبادل الخبرات بين الطالبين للوصول الى اتقان المهارة بشكل تام وتحت اشراف المدرس كما موضح في ملحق (١) .

٣-٨ الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ مدرس المادة لتعليم مفردات المهارات الاساسية قيد الدراسة والخاصة باللعبة الريشة الطائرة قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الاساسية المبحوثة بتاريخ ٢٠١٥/٥/٤ للمجموعة الاولى التي استخدمت الاسلوب التكاملي واليوم الثاني بتاريخ ٢٠١٥/٥/٥ للمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت الاسلوب المقارن وقد حرص الباحثان على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليية من حيث الزمن والمكان ووجود وفريق العمل المساعد حيث استخدمت الخطوات نفسها في الاختبارات القبليية في طريقة قياس الاختبارات البعدية

٣-٩ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية التالية :

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - نسبة التطور
اختبار (T) للعينات المستقلة والمترابطة وقد تمت معالجة البيانات بجهاز الحاسوب على البرنامج الاحصائي (Spssver 15) .

الفصل الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبليية والبعدية للمجموعة الاولى (الاسلوب التكاملي) لمتغيرات البحث وتحليلها

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار العينة للمجموعة الاولى (الاسلوب التكاملي) في متغيرات البحث

المتغيرات	. (القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	*t	الدلالة	نسبة التطور
		س-	± ع	س-	± ع				
ضربة الابعاد الخلفية	درجة	١٣.٠٠	١.٦٧	٣٩.٥٠	٢.١٦	٠.٦١٩	٤٢.٨٠	معنوي	٦٧.٠٨
الارسال البعيد	درجة	١٣.١٨	١.٩٠	٣٥.٨٧	٢.٢٧	٠.٨٢٥	٢٧.٤٩	معنوي	٦٣.٢٤
الضرب الساحق	درجة	١٠.٠٦	١.١٢	٣٣.٠٠	١.٨٩	٠.٤٨٧	٤٧.٠٩	معنوي	٦٩.٥٠

(t) الجدولية تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٥ = ٢.١٣١

يبين لنا الجدول (٣) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومدى اختلافها قبل تنفيذ الوحدات التعليمية وبعد ، تدل النتائج التي حصل عليها الباحث ان هناك فروق حاصلة لصالح الاختبار البعدي في كافة متغيرات البحث اي ان هناك تأثير ايجابي للأسلوب التدريسي الذي استعمل في تنفيذ الوحدات

التعليمية (الاسلوب التكاملي) ولمعرفة هذا التغيير ودلالاته الاحصائية استعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المترابطة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الارسال البعيد في الاختبار القبلي (١٣.١٨٧ درجة) وبانحراف معياري (١.٦٧٣) والخطأ المعياري لها (٠.٨٢٥) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (٣٥.٨٧٥) بانحراف معياري (٢.٢٧٦) وخطأ معياري (٠.٨٢٥) .

اما قيمة (t) المحسوبة بلغت (٢٧.٤٩٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٣١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما اختبار مهارة ضربة الابعاد الخلفية فقد بلغ الوسط الحسابي لها في الاختبار القبلي (١٣) بانحراف معياري وخطأ معياري (١.٦٧٢ - ٠.٦١٩) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فكان (٣٩.٥٠٠) بانحراف معياري (٢.١٦٠) اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤٢.٨٠١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٣١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥) مما يدل على فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

اما في اختبار مهارة الضرب الساحق فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (١٠.٠٦٢) بانحراف معياري (١١.٢٣) وخطأ معياري (٠.٤٨٧) وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٣٣) وبانحراف معياري (١.٨٩٧) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٤٧.٠٩٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥) وبالباغ (٢.١٣١) .

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة البعديّة للمجموعة الثانية (اسلوب الاقران) لمتغيرات البحث وتحليلها

□ (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية ونسبة التطور في الاختبار القبلي والبعدي لاسلوب الاقران في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	*t	الدلالة	نسبة التطور
		-س	± ع	-س	± ع				
ضربة الابعاد الخلفية	درجة	١٢.١٥	١.٥٨	٢٩.٨١	١.٢٧	٠.٤٩٧	٣٥.٥٤	معنوي	٥٩.٣٢
الارسال البعيد	درجة	١٢.٨٥	١.٧٤	٣٠.٧٠	١.٢٩	٠.٣٤٠	٥٢.٥٦	معنوي	٥٨.٠٦
الضرب الساحق	درجة	٩.٨٧	١.٣١	٢٨.٧٥	١.٣٤	٠.٤٤٦	٤٢.٣١	معنوي	٦٥.٦٥

(t) الجدولية تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٥ = ٢.١٣١

يبين لنا الجدول (٤) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومدى اختلافهما قبل تنفيذ الوحدات التعليمية وبعدها وتدل النتائج التي حصل عليها الباحثان ان هناك فروق حاصلة لصالح الاختبارات البعدي في كافة متغيرات البحث أي ان هناك تأثير ايجابي للاسلوب التدريسي الذي استعمل في تنفيذ الوحدات التعليمية (اسلوب الاقران) ولمعرفة هذا التفسير ودلالاته الاحصائية استعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المترابطة اذ بلغت قيمة والوسط الحسابي لاختبار مهارة الارسال البعيد في الاختبار القبلي (١٢.٨٧٥)

درجة وبانحراف معياري (١.٧٤٦) والخطا المعياري لها (٠.٣٤٠) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (٣٠.٧٠٠) درجة وبانحراف معياري (١.٢٩٠) وخطا معياري (٠.٣٤٠) . اما قيمة (t) المحسوبة بلغت (٢.٥٦٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٣١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما اختبار ضربة الابعاد الخلفية فقد بلغ الوسط الحسابي لها في الاختبار القبلي (١٢.١٢٥) درجة وبانحراف معياري (١.٥٨٦) وخطا معياري (٠.٤٩٧) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد كان (٢٩.٨١٢) درجة بانحراف معياري (١.٢٧٦) وخطا معياري (٠.٤٩٧) اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣٥.٥٤٢) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تبلغ (٢.١٣١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، اما في اختبار مهارة الضرب الساحق فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٩.٨٧٥) درجة وبانحراف معياري (١.٣١٠) وخطا معياري (٠.٤٤٦) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد كان (٢٨.٧٥٠) درجة وبانحراف معياري بلغ (١.٣٤١) وخطا معياري (٠.٤٤٦) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٤٢.٣١٦) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تبلغ (٢.١٣١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥) .

٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتين البحث في متغيرات البحث

جدول (٥)

يبين الفروق بين الاسلوبين التكاملي والاقران في متغيرات البحث

المتغيرات	. (القياس	اسلوب التكامل		اسلوب الاقران		*t	الدلالة الاحصائية
		-س	± ع	-س	± ع		
ضربة الابعاد الخلفية	درجة	٣٩.٥٠٠	٢.١٦٠	٢٩.٨٢	١.٢٧٦	١٥.٤٤٣	معنوي
الارسال البعيد	درجة	٣٥.٨٧٥	٢.٢٧٦	٣٠.٧٠	١.٢٩٠	٧.٨٣٣	معنوي
الضرب الساحق	درجة	٣٣.٠٠٠	١.٨٩٧	٢٨.٧٠	١.٣٤١	٧.٣١٦	معنوي

(t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٣٠ = ٢.٠٢٤

من خلال العرض الذي قدمه الباحثان للاختبارات القبالية والبعديية للمجموعتين التجريبيتين للاسلوبين التدريس (التكامل والاقران) ظهر ان كلا الاسلوبين لها تأثير ايجابي في تعلم الاداء الفني لبعض المهارات الفنية في لعبة الريشة الطائرة (المتغيرات قيد الدراسة) ولمعرفة اي الاسلوبين اكثر تأثيرا وله الأفضلية نسلط الضوء على ذلك في جدول (٥) .

يبين لنا جدول (٥) دلالة الفروق في اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين البحث في متغيرات البحث كافة ، اذ بلغ الوسط الحسابي في اختبار مهارة الارسال البعيد للمجموعة الاولى (الاسلوب التكامل) (٣٥.٨٧٥) بانحراف معياري (٢.٢٧٦) اما اسلوب الاقران فقد بلغ الوسط الحسابي لمهارة الارسال

(٣٠.٧٠٠) بانحراف معياري (١.٢٩٠) في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (٧.٨٣٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) ، عند درجة حرية (٣٠) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة الاولى (الاسلوب التكالمي) .

اما قيمة الوسط الحسابي لمهارة ضربة الابعاد الخلفية للمجموعة الاولى (الاسلوب التكالمي) فقد بلغ (٣٩.٥٠٠) وبانحراف معياري (٢.١٦٠) وفي حين بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاقران (٢٩.٨١٢) بانحراف معياري (١.٢٧٦) وبهذا فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٥.٤٤٣) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠) والبالغة (٢.٠٤٢) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية في بينهما ولصالح المجموعة الاولى (الاسلوب التكالمي) .

وفيما يتعلق بمهارة الضرب الساحق فقد بلغ الوسط الحسابي في مجموعة الاسلوب التكالمي (٣٣.٠٠) بانحراف معياري (١.٨٩٧) اما الوسط الحسابي للمهارة في اسلوب الاقران فقد بلغ (٢٨.٧٥٠) بانحراف معياري (١.٣٤١) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٧.٣١٦) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، مما يدل على وجود فرق معنوي بينهما ولصالح الاسلوب التكالمي .

٤-٤ مناقشة نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث :

من خلال نتائج الجدول (٣ ٤) نلاحظ ان كلا الاسلوبين قد اثرت تأثيرا ايجابيا في تعليم الاداء الفني لبعض المهارات الفنية بالريشة الطائرة والجانب المعرفي ، اي بمعنى ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة في جميع متغيرات الدراسة حيث تحققت نسبة تطور معنوي واضحة في تعلم الاداء الفني واختبار الجانب المعرفي.

ويعزو الباحثان اسباب هذا الفرق الى فاعلية الاسلوبين التدريسي (التكالمي ، الاقران) من حيث تخطيط وتنظيم الوحدة التعليمية وكيفية التنفيذ باقسام المهارة الثلاثة (التحضيرية والرئيسية والختامية) المراد تعلمها بالوحدة التعليمية الامر الذي يسهل على المتعلمين استيعاب المهارة المبحوثة . كذلك يعزو الباحثان هذه الفروق الى المواقف التعليمية التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف التعليمي وهذا لم يكن متعارف عليه في الوحدات التعليمية المتبعة في التدريس السابق .

وهذا ما يؤكده (فؤاد سلمان قلادة) (ان وضوح الاهداف وتحديدها في ضوء سلوكية او مستويات اداء معين لانها تكون ذات مغزى وفاعلية) ^(١).

ويعزو الباحثان كذلك هذه الفروق الى الممارسة المستمرة والمقصودة من قبل الطلبة من خلال تطبيق الوحدات التعليمية المستخدمة لاسلوبين (التكالمي ، الاقران) كذلك فان الطلبة لا يستطيعون ان يتعلموا اي مادة تعليمية الا عن طريق اخضاعهم لعملية التعلم وخصوصا اذا كان المتعلمون يتعلمون المواد لاول مرة وهذا

^(١) فؤاد سلمان قلادة : الاهداف اتربوية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٩ = ١٧٧

ينطبق على عينة البحث وفي هذا يؤكد (محمد صبري وآخرون) (ان الفرد لا يستطيع تعلم لعبة من الالعاب او مهارة من المهارات الا بممارستها فان هذا الطالب لا تزداد كفاءته ولا ينمو اتقانه للمهارات الا بممارسة اذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار اجادته معرفة وتطبيقاً)^(٢).

وكذلك يرى الباحثان ان التنظيم الذي تلعبه الاساليب التدريبية المستخدمة في تنفيذ الوحدة التعليمية كان له الاثر الفعال من حيث تقسيم الطلبة والمادة التعليمية اذ يعتبر المدرس اللاعب الرئيسي في تنظيم الوحدة التعليمية على وفق نظام الاسلوب التدريسي التعاوني .

وفي هذا يعزز (احمد محمود اكليله ، ١٩٩٩) (من ان تعليم الطلبة ينبغي ان يكون نشطا علميا منظما على وفق اسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والاثارة والمتعة منطلق من احتياجات الطلبة ومتمشيا مع استعدادهم وقدراتهم ومصمم بطريقة تقلل من القلق والإحباط)^(٣).

وهذا ما اكده (وليام كلارك) نقلا عن (علي الهادي ادم ٢٠١٣) ان المدرس يعد مصمما لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الانظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس او يقوم باعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقدر الاسلوب الذي يسير عليه المتعلم ، ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية^(٤).

ويرى الباحثان ان فاعلية التعليم التعاوني (التكاملي والاقران) المستخدمان في تنفيذ الوحدات التعليمية لمدرس المادة كان لها الاثر الايجابي في حصول الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في كافة متغيرات البحث .

وهذا ما اكده (جونسون / ديفيد) على ان (التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض الاخر لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي)^(٥).

ويرى الباحثان ان التطور الحاصل لدى افراد المجموعة الاولى (التكاملي) بين الاختبارين القبلي والبعدية في متغيرات البحث كافة يعود الا ان اسلوب التكاملي يتم فيه تفاعل كما تم بين افراد مجموعة الخبراء ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها اثر في فهم للمادة التعليمية ، ومن ثم نقل هذا الفهم الى مجموعاتهم الاصلية مما يؤدي الى زيادة تعلمهم . وهذا ما اكده (gaith and el-malak 2009)^(١)

اما بالنسبة الى اسلوب الاقران فيعزو الباحث حصول التطور بين الاختبار القبلي والبعدية في متغيرات البحث كافة الا ان الطالب في الاسلوب الاقران يؤدي الى اهتمامه في اثبات ذاته عن طريق التفوق في التمرين والابتعاد عن حالة اللامبالاة حيث ان الطالب كلما كانت له القدرة على اداء افضل لمنافسة زميله

^(٢) محمد صبري وآخرون : علم النفس التجريبي الرياضي ، القاهرة ، المطابع الاهلية ، ١٩٨٧ ، ١١٩ = .

^(٣) محمد محمود أكليله : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ ، (٢١٥) .

^(٤) علي الهادي ادم : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ٩٩ = .

^(٥) جونسون وديفيد : التعلم التعاوني الجمعي (ترجمة) رفعه محمود ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ١٩٩٨ ، ٢٣ = .

استخدم هذه القدرة للفوز على زميله ، وفي هذا تؤكد (ناهدة عبد زيد) (ان المنافسة تسهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته ، وان من شروط نجاح تعليم المبادئ الاساسية للمهارة ان يكون التعليم عليها في قالب المسابقة)^(١).

ويرى الباحثان ان هذا الاسلوب زاد من شدة الحافز لدى افراد المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب الاقران) الامر الذي جعلهم يؤدون المهارات قيد الدراسة بشكل افضل .

وهذا ما اكده (1974 megary) نقلا عن (عبد الزهرة كريم ٢٠١٣) ان التنافس بين فردين يعد افضل انواع التنافس لاستجابة كل فرد لمنافسة و لرفع الملل الذي يتولد نتيجة الاداء المنفرد المتكرر عند التنافس مع الذات ويسبب الانتظار في الاسلوب الجماعي^(٢).

وفي هذا يؤكد (يعرب خيون ، ٢٠٠٢) (ان التغذية الراجعة هي احد اهم العوامل التي تحدد تعلم المهارات الحركية وتطور الاداء الحركي وقد يبين معظم البحوث بان التغذية الراجعة تزيد من تحسن الاداء في مراحل التعلم الاولى)^(٣).

وتضيف (ناهدة عبد زيد ٢٠٠٨) (ان اكثر التغيرات التي تحدث في اثناء عملية التعلم تكون عن طريق المعلومات التي تزود بها المتعلم من خلال تعلمه للمهارة ، وهذه المعلومات التي قد تاخذ اشكال عدة (الجانب النظري والعلمي) يجب ان تكون جوهرية مع استخدام الاساليب والخبرات الميدانية في توصيل المعلومة)^(٤).

٤-٥ مناقشة نتائج والاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

من خلال عرض نتائج الجدول (٥) نجد ان المجموعة التجريبية التي استعملت التعلم التعاوني (الاسلوب التكاملي) كانت افضل في تعلم المهارات الفنية قيد البحث من المجموعة التجريبية التي استعملت التعلم التعاوني (اسلوب الاقران) .

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى التفاعل الموجود بين افراد مجموعة الخبراء (المجموعات الرئيسية) ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها مما اثر في فهمهم الى مجموعاتهم الاصلية مما زاد من تعلمهم وتعلم افراد مجاميعهم الفرعية .

وهذا ما اكده (ناصر احمد الخوالدة ٢٠٠١) (ان الاسلوب التكاملي يعمل بمجاميع الخبراء التي تعمل على تحسين النوعية الانتاجية وإنشاء العلاقات الايجابية بين المتعلمين وتقدير الافراد لذاتهم ، فضلا عن زيادة

(١) ناهدة عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي (١، النجف الاشرف، دار الضياء، ٢٠١١) (٥٥).

(٢) عبد الزهرة كريم عباس : مصدر سبق ذكره : ٢٠١٣ . (٩٤ .

(٣) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب صخر للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢ . (٩١ .

(٤) ناهدة عبد زيد : اساسيات التعلم الحركي (١٠ ، دار الضياء للطباعة ، العراق ، ٢٠٠٨ . (٨٨ .

درجة الاتقان ومن ثم زيادة درجة الانجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والادارة والتواصل مع الاخرين^(١).

ويضيف الباحثان ان افضلية الاسلوب التكاملي كانت بسبب تنوع اساليب تنفيذ ومنها انه قائم على اساس الحوار والمناقشة بين افراد كل مجموعة وان الطالب المتعلم يجد السهولة في تلقي المعلومات النظرية من قبل اقرانه ولا ينحرج او يشعر بالخجل عندما يسال سؤالا لزميله خلاف ذلك عندما يريد ان يسال المدرس فهو يشعر بالإحراج امام جميع زملائه والمدرس مما يعزز الثقة بالنفس لديهم في اثناء عملية التعلم وهذا بدوره يؤدي الى تعلمهم امور كثيرة ومن ثم يساعدهم على تنمية افكارهم والارتقاء بالجانب المعرفي ويوفر لهم جوا تعليميا سهلا ومناسبا لقبلياتهم اثناء التعلم. وفي هذا يؤكد (محمود داوود الربيعي ٢٠٠٧) (يعمل الطلبة في مجموعات ليكملوا نتاجا واحدا يخص مجموعتهم حيث يتشاركون في تبادل الافكار ويتأكدوا من ضم المجموعة لكل المواقف التعليمية)^(٢). ويرى الباحثان ان الطالب المتعلم عندما يقوم بالشرح الى افراد مجموعته يتم ترسيخ المعلومات في ذهنه وهذا يتفق مع اشار اليه (فاطمة مطر ١٩٩٢) من ان (الطالب الذي يقوم بالشرح لزملائه يكون مستفيدا لان المعلومات تترتب في ذهنه والطالب الذي يستمع الى الزميل ويتنافس معه في الدرس يستوعب الدرس بصورة افضل)^(٣).

ومن كل ما تقدم فان اهداف البحث قد تحققت في تأثير اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) بأفضلية الاسلوب التكاملي في متغيرات البحث كافة حيث تلعب هذه الاساليب في الوقت الحاضر دور فعال ونشط في تعليم المتعلمين سواء كان تعليم مهاري (فني)

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- ١- ان اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاقران) لهما تأثير ايجابي في تعليم المهارات الفنية لمتغيرات البحث .
- ٢- افضلية الاسلوب التكاملي في تعليم المهارات الفنية .
- ٣- تنظيم العمل بالأسلوب التكاملي من خلال تقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة وإبداء الاراء بحرية ومناقشة الاهداف التعليمية من قبل افراد المجموعة ادى الى تعليم المهارات بشكل افضل .
- ٤- نجاح مدرس المادة في تطبيق الاساليب التدريسية قيد الدراسة الاسلوب (التكاملي والاقران) ادى الى تعلم المتغيرات المبحوثة في كلا الاسلوبين .

^(١) ناصر احمد الخوالدة : طرائق التدريس اساليبها وتطبيقاتها العلمية L ١ ، عمان ، دار حسين للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ L ٢٣ .

^(٢) محمود داوود الربيعي : افاق استراتيجية تفعيل دور التعلم التعاوني ، جريدة الصباح ، بغداد ، ٢٠٠٧ L ٧ .

^(٣) فاطمة مطر : تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجهة في الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج اعداد المعلمين ، المجلة العربية للتربية ، العدد السادس ، ١٩٩٢ L ٢٠٣ .

- ٥- تنمية روح العمل الجماعي والتعاون كان له الاثر الايجابي في عملية التعليم .
- ٢-٥ **التوصيات** : بعد ان حصل الباحث على اهم الاستنتاجات يوصي بما يأتي :
- ١- اعتماد اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والأقران) في تعليم الوحدات التعليمية لدروس التربية الرياضية ، لما لها من تأثير ايجابي .
- ٢- التنوع في استعمال الاساليب التدريسية (التدريس الفعال) في تدريس مفردات المواد الدراسية لما لها من اثر ايجابي في العملية التعليمية .
- ٣- اعتماد اساليب التدريسية التي تعتمد مشاركة الطالب الايجابية في عملية التعليم .
- ٤- ادخال مدرسي التربية الرياضية في دورات تطويرية (اثناء الخدمة) للتدريب على طريقة تدريس الاساليب التدريسية المتنوعة .
- ٥- اجراء دراسات مشابهة في مختلف المناهج الدراسية .

المصادر العربية والاجنبية

- ✓ علي الهادي آدم : تأثير الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم المبرمج (الخطي) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل، ٢٠١٣.
- ✓ جلال عبد الزهرة كنعان: تأثير منهج اسلوبي التعلم التعاوني التكاملي والاتقاني باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الاداء الفني وتنمية الجانب المعرفي في رفع الانتقال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة، ٢٠١٣.
- ✓ فرج عبد الجليل عبد الرضا: تأثير استخدام اسلوبي (الاتقان والاقران) في تعليم وتطوير مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة ، ٢٠١٣.
- ✓ مهند خليل زايد : التعلم التعاوني : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع : عمان : ٢٠١٣ : ص ١٧ .
- ✓ جونسون وهولبك: التعلم التعاوني ترجمة مدارس الظهران الاهلية مؤسسة الزكي للنشر والتوزيع السعودية ١٩٩٥ .
- ✓ جودت احمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات دار وائل للنشر الطبعة الاولى ٢٠٠٨ .
- ✓ محمد محمود أحيلاه : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ✓ فؤاد سلمان قلادة : الاهداف اترابية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٩
- ✓ محمد صبري وآخرون : علم النفس التجريبي الرياضي ، القاهرة ، المطابع الاهلية ، ١٩٨٧ .

✓ محمد محمود اكليله : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ .

✓ جونسون وديفيد : التعلم التعاوني الجمعي (ترجمة) رفعه محمود ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ١٩٩٨ .

✓ ناهدة عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ١٧ ، النجف الاشرف، دار الضياء، ٢٠١١ .

✓ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب صخر للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

✓ ناهدة عبد زيد : اساسيات التعلم الحركي ١ ، دار الضياء للطباعة ، العراق ، ٢٠٠٨ .

✓ ناهدة عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ١ ، النجف الاشرف، دار الضياء، ٢٠١١ .

✓ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب صخر للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

✓ ناهدة عبد زيد : اساسيات التعلم الحركي ١ ، دار الضياء للطباعة ، العراق ، ٢٠٠٨ .

✓ Authar:slarinKobert. Journal:Review of EducotionResearchhissNyear 1980 rolune

:50.Issue :2pages:315 prorider:Libhiblraqirtualscience library. المكتبة الافتراضية

✓ ghaith . ghazi and – malak . effect of jigsaws con literal and higher order efl reading couprehnsion education al research and gealuation , 2004

ملحق (١)

يوضح نموذج ومن وحدة تعليمية

الملاحظات	التنظيم	محتوى الوحدة التعليمية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
مراعاة الوقوف بالنظام حسب أطوال الطلبة المحافظة على النظام والمسافة بين الطلبة التأكيد على الأداء الصحيح	***** ▲ *****	وقوف الطلاب على شكل خط مستقيم وتسجيل الحضور	25د	القسم التحضيري
	***** ▲ *****	مسير وهزوله وتمارين متنوعة في أثناء المسير لمختلف أعضاء الجسم	3د	المقدمة
	***** ▲ *****	تمارين خاصة بالمهارة للذراعين والرجلين والجذع	7د	أقسام عام
	***** ▲ *****	تمارين خاصة بالمهارة للذراعين والرجلين والجذع	15د	أقسام خاص
الانتباه لشرح المدرس والتأكيد على فهم الطلبة للمراحل الفنية الانتباه لعرض المهارة بواسطة الوسائط المتعددة والفيديوهات التوضيحية	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	شرح مهارة شربيه الأبعاد الخلفية وبعض حالات اللعب	60د	القسم الرئيسي
	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	توضيح مهارة شربيه الأبعاد الخلفية عن طريق الوسائل المساعدة والفيديوهات التوضيحية	20د 10د	النشاط التعليمي
	▲ ▲ *****	يقوم المدرس مع مساعدة بالتطبيق والتوضيح العملي لاسلوب الاقران امام المتعلمين حتى يتأكدوا من فهم المتعلمين لاسلوب	40د 10د	النشاط التطبيقي
	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	يعطي المدرب الوقت الكافي للطلبة ليتدربوا على تطبيق الاسلوب حتى يتم اتقانه قبل ممارسته بشكل فعلي	10د	
التأكيد على فهم وتعلم المهارة لجميع الطلبة	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	يقوم المدرس بتوزيع الطلبة الى مجاميع وكل مجموعة مكونة من شخصين وبحسب عدد الطلبة حيث يدعى الطالب المتميز داخل المجموعة الواحدة بالقرين المعلم ويدعى الطالب الضعيف داخل نفس المجموعة بالقرين المتعلم حيث يتم تعليم المهارة من قبل القرين المعلم الى زميله القرين المتعلم وتحت اشراف المدرس ليتم الوصول الى فهم وتعلم المهارة لكلا الطالبين	20د	
	***** ▲	تمارين تهدئة واسترخاء ثم الانصراف	5د	القسم الختامي

الملاحظات	التنظيم	محتوى الوحدة التعليمية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
مراعاة الوقوف بالنظام حسب أطوال الطلبة المحافظة على النظام والمسافة بين الطلبة التأكيد على الأداء الصحيح	***** ▲ *****	وقوف الطلاب على شكل خط مستقيم وتسجيل الحضور	25د	القسم التحضيري
	***** ▲ *****	مسير وهزوله وتمارين متنوعة في أثناء المسير لمختلف أعضاء الجسم	3د	المقدمة
	***** ▲ *****	تمارين خاصة بالمهارة للذراعين والرجلين والجذع	7د	أقسام عام
	***** ▲ *****	تمارين خاصة بالمهارة للذراعين والرجلين والجذع	15د	أقسام خاص
الانتباه لشرح المدرس والتأكيد على فهم الطلبة للمراحل الفنية الانتباه لعرض المهارة بواسطة الوسائط المتعددة والفيديوهات التوضيحية	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	شرح مهارة شربيه الأبعاد الخلفية وبعض حالات اللعب	60د	القسم الرئيسي
	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	توضيح مهارة شربيه الأبعاد الخلفية عن طريق الوسائل المساعدة والفيديوهات التوضيحية	20د 10د	النشاط التعليمي
	***** ▲	يشكل الطلاب اربع مجاميع كل مجموعة تتكون من اربع طلاب ويوزعون حسب خبرة المدرس يكون كل طالب داخل المجموعة الواحدة مسؤولاً عن تعلم جزء من المهارة	40د 10د	النشاط التطبيقي
	* * * * * * * * * * * * * * * ▲ * * * * * * * * * *	يلتقي الطلاب الذين وقع عليهم تعلم نفس الجزء من المهارة في مجموعات جديدة ليتم تبادل خبراتهم في تعلم جزء المهارة الذي وقع عليهم	10د	
التأكيد على استخدام خبرة المدرس في توزيع أجزاء المهارة على الطلبة الحرص على تبادل خبرات الطلبة والمنفعة العامة الحرص على تكامل أجزاء المهارة بين الطلبة بشكل تام الحرص على معرفة أفضل مجموعة في اتقان المهارة بشكل كامل	***** ▲ *****	يعود الطلبة الى مجاميعهم الاصلية بعد ان تبادلوا الخبرات لنقل خبراتهم الى باقي افراد المجموعة	10د	
	***** ▲ *****	يخضع الطلبة الى اختبار جماعي ويكافؤون جماعيا	10د	
التأكيد على الهدوء والنظام	***** ▲	تمارين تهدئة واسترخاء ثم الانصراف	5د	القسم الختامي